

بمناسبة الاجتماعات  
بذكرة لثورة الجزائر  
المؤرخ سراج بن بيلال

# الحملة الرجعية ضد الجماهيرية تحدد أهداف المناورات الأميركية - المصرية

احتفل الشعب الجزائري في بداية الشهر الحالي بالذكرى السادسة والعشرين لانطلاقة الثورة الجزائرية. وبهذه المناسبة أعلن الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد عن رفع جميع القيود المفروضة على الرئيس الأسبق أحمد بن بيلال، كما أصدر عفوا عاما شمل كذلك الظاهر الزبيري رئيس الأركان الجزائري السابق.

## مع من يقف نظام صدام حسين؟

اقترح الوفد الأمريكي ادراج مسألة الرهائن الأمريكيين في جدول أعمال المؤتمر البرلماني الدولي الذي انعقد في برلين الديمقراطية في الفترة من ١٦ الى ١٢٣ كانون الأول ١٩٨٠ وبينما صوتت بعض الوفود اعرابية مثل سوريا والجزائر واليمن الديمقراطي ضد الاقتراح الأمريكي صوتت وفود دول عربية اخرى مع الاقتراح وهي الاردن وتونس ومصر والصومال والسودان والعراق. وانضم الوفد اليمني الشمالي بقيادة ثلاثة الاقتراح ورفضه اثنا عشر. أما وفد مصر، فقد صوتت غالبية على الاقتراح الأمريكي بينما امتنع ابراهيم شكوي ( وهو ينتمي الى المعارضة الرسمية في برلمان السادات ) عن التصويت.

اختار السادات منطقة الحدود المصرية مع ليبيا - مكانا لاجرا المناورات العسكرية المصرية - الامركية المشتركة التي سندا الى مطلع الشهر القادم. ومن الواضح ان اختار السادات " لكان المناورات " لم يكن صفة، بل جاء لتسحيم شكل صفر مع التهديدات التي اطلقها الرئيس الامركي كارتر. في المناورة التلفزيونية مع سامه الجمهوري رونالد ريغان. ضد الجماهيرية اللسمة وغيرها من الدول العرسة المعادية للامبراليين.

فقد اعترف كارتر، لأول مرة بصورة علنية، بارتياط الولايات المتحدة مع اسرائيل ومصر بحلف عسكري، وقال ان ادارته ارتبطت مع اسرائيل ومصر " من اجل تنمية قدراتنا الدفاعية ". ثم اتهم عددا من الدول العرسة من بينها ليبيا، بأنها " دول ارهابية "، وفي ذلك اشارة صريحة للمناورات التي تحاك ضدها وضد غيرها.

وتربط هذه المناورات، كما تشر مختلف الدلائل، بالحرب العراقية - الايرانية، والتي يجري على خلفتها الاعداد لمخططات العدوان الامركية ضد الشعوب العربية.

وما بشر الانتباه ايضا، تلك الحملة الدعائية الحوومة التي تشنها بعض اجزة الاعلام العربية الرسمية، ضد ليبيا. فقد وصفت الصحف المصرية، وشاركتها في ذلك الصحف السعودية، العقيد القذافي

بأنه " ملحد " و " عمل للاتحاد السوفستي "، كما روت على غرار عاداتها في فبركة الاحداث عن افانسان، اخبارا مسهمة عن تعاطم المعارض الداخلية ضد النظام الليبي، وعن لحو: القذافي لاجدى القواعد العسكرية السوفستي. وحتى لا تنفى من اسرارها شيئا، تحدثت صحفها الاخبار



الرجوع الى صفحة ١١ من العدد السابق

المصرية الرسمية عن الاستعدادات الجارية لتصيب عبد الله السنوسي ملكا على ليبيا، ملما فقلت مع رضا بهلولي ابن الشاه السابق بتعيينه اميراطورا في المنفى على ايران. اما صحيفة السياسة الكويتية، فقد ذهبت الى اكثر من ذلك،

القاعدة العسكرية الاميركية والفاء الانفاقية العسكرية المعقودة بين حكومة البحرين والولايات المتحدة في ديسمبر ١٩٧١. لقد ادت هذه التحركات الشبكية الى اجبار حكومة البحرين على ان تعلن نيتها في الفاء تلك الانفاقية وتصفية القاعدة. لقد كان ذلك انتصارا واضحا لارادة شعبية صارمة. الا ان الحكومة سرعان ما انقلبت على اعقابها مستفيدة من مجمل اجواء الارتداد التي سادت المنطقة العربية بعد زيارة نيكسون لمنطقة الشرق الاوسط في ربيع ١٩٧٤.

تشر المعلومات الرسمية المتوفرة الى ان قوة الشرق الاوسط تتكون من الظروف الاقتصادية، من ثلاث سفن احدى هذه السفن هي سفينة القيادة وتكون الباقيتان احيانا مدرمتين، وحيانا اخرى فرقاطتين.

ويتألف بحارة هذه السفن في الظروف الاعتيادية من حوالي ٤٧٣ شخصا. منهم حوالي ٤٨ ضابطا. ولقد بلغت التكاليف المباشرة لاعاشة هذه القوة حوالي عشرة ملايين دولار في عام ١٩٧٦. وما في ذلك قيمة الاجار مدفوعة لحكومة البحرين. ( الرقم الرسمى بالتحديد هو ٩٦٨٧٧٨٤ دولار ) وتكثف طبيعة المهام المناطة بالوحدات العسكرية في قوة الشرق الاوسط الاميركية عن مدى اهميتها.

تخطيط وتنظيم الزيارات التي تقوم بها الى العواصم المختلفة في المنطقة العربية. وتكثف طبيعة المهام المناطة بالوحدات العسكرية في قوة الشرق الاوسط الاميركية عن مدى اهميتها. (١) تخطيط وتنظيم الزيارات التي تقوم بها الى العواصم المختلفة في المنطقة العربية.

والانفاذ.

## الحزب الشيوعي العراقي يدعو لوقف الحرب بين ايسرائل والعراق

اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي بيانا دعيت فيه الى وقف الحرب العدمية بين العراق وايزرن.

وقد حمل هذا البيان حكام العراق مسؤولية هذه الحرب التي اعتبرها امتداد لتشكيل محور بغداد - الرياض - عمان، ضد جبهة الصعود والتصدى العربية.

واضاف البيان " ان الحرب الشيوعي العراقي اذ يدشن هذه الحرب العدمية يؤكد انه لا توجد قضايا مختلف عليها لا يمكن حلها بالطرق السلمية ولمصلحة الشعبين الجارين والصديقين: العراقي والايراني، ولمصلحة تضالهما المشترك ضد الامبريالية ومن اجل خير وتقدم البلدين.

واكد بيان اللجنة المركزية " انها لجريرة بشعة ان تراق الدماء الذكية لابناء الجيشين والشعبين العراقي والايراني وان تدمر منشآت البلدين الاقتصادية ومرافقها الهامة، وان يحل الخراب في بلدين هما في اس الحاجة الى الامن والسلم واستخدام ثرواتها الوطنية للقضاء على التخلف وبناء الغد افضل لجماهيرها الكاحفة التي عانت طويلا من ظلم الظافة والمستبدين.

ودعا البيان في ختامه لوقف هذه الحرب العدمية والسلي لحل القضايا المختلف عليها بالطرق السلمية.

## تحية لجبهة التحرر الجزائرية بمناسبة بوبيلها الفضي

احتفل الشعب الجزائري والفقو التقدمية والديمقراطية في العالم بالذكرى ال ٢٥ لتأسيس جبهة التحرير الوطني الجزائرية. وجاهر المناطق المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة، اذ تخفر بنضال الشعب الجزائري ضد طغيان "نظام الخليفة" وارتباطها بالامبريالية والاستعمار لتعلن عن تقديرها العميق ونضالها الثام مع جبهة التحرير الوطني الجزائرية بمناسبة احتفالها ببوبيلها الفضي.

ضمان توافر المعدات وفتح الغيار والحاجيات الاستهلاكية والوقود وغيرها من الامدادات الى القوات العسكرية الاميركية.

ويوجد في القاعدة الاميركية في الجفير " مكتب وزارة الدفاع لعراقية نوعية الوقود " . ولهذا المكتب اهمية خاصة على الرغم من قلة عناصره، فهو يتولى تنسيق امدادات الوقود والتحقق من نوعية الوقود المستخدم من قبل الوحدات العسكرية في قوة الشرق الاوسط وغيرها من الوحدات العسكرية الاميركية في منطقة عمليات قوة الشرق الاوسط.

ولا داعي للتأكيد على ان اهمية الوجود العسكري الاميركي في بلدنا قد تزايدت بشكل صارخ في الفترة الماضية بتزايد اهمية الخليج: نظا وموقفا وسوقا، بالنسبة للولايات المتحدة وحلفائها. وخاصة بعد سقوط الشاواندجار المخططات العدمانية الامبريالية، وعودة بروز اتجاهات الحرب الباردة في سياسة الولايات المتحدة الاميركية.

## حول الوجود العسكري الاميركي في البحرين

نشرت مجلة النضال الناطقة بلسان جبهة التحرير الوطني الجزائرية تقريرا مفصلا حول التواجد العسكري الاميركي في البحرين. ونظرا لاهمية هذا التقرير فاننا ننشر هنا الجزء الهام والاخير منه.

تحتل البحرين موقفا ذا اهمية خاصة عند دراسة التواجد الاميركي في الخليج. ويجب ان ننارح للاشارة الى ان هذا الموقع الخاص لا يعود الى ثروات البلاد وخيراتها بل تلك الاهمية تعود اولا وقبل كل شي الى موقعها الحزرافي وبسبب قدم الوجود الاميركي، سواء العسكري او غير العسكري، فيها - فالاسركان موجودون في حقل النفط، وهم موجودون في مكاتب الدولة وادارات المؤسسات الهامة، وهم موجودون في مكاتب فرق السلام الاميركية، وفي صوة خبرا ومستشارين تقنيين في مختلف مجالات النشاط الحكومي والاهلي، في الاسكان، في الادارة الحكومية، في التخطيط، في المصارف وفي الاجهزة المسؤولة عن بالإضافة الى كل ذلك، في مكاتب وادارات فروع وممثليات مختلف الشركات التابعة للاحتكارات العالمية والتي تتخذ من البحرين مركزا لعملياتها ونشاطاتها في منطقة الخليج وما ورائها.

ان اهمية البحرين بالنسبة للسياسة العسكرية الاميركية تكمن في وجود القاعدة الاميركية في الجفير، وهي التي تشكل مقر قيادة قوة

مطبوعة صلاح الدين

رئيس التحرير بشير البرغوثي

صاحب الايضاح والمحرر المسؤول الياس نصرالله

الطلعة سياسية اسبوعية